الرابع لقاء الخلق للباري سبحانه وذلك يكون في عرصات
القيمة وفي الجنة على ما يأتي ونعلمه ايضا، ومنها يوم
الازفة تقول العرب ازف كذا اي قرب قال الشاعر
ازف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد
وهي قريبة جدا وكل آت قريب وان بعد مداه قال الله
تعالى وما يدريك لعل الساعة قريب وما يستبعد الرجال
من الساعة وهذه ساعته، ومنها يوم المآب ومعناه
الرجوع الى الله تعالى ولم يذهب عن الله شيء فيرجع اليه
وانما حقيقته ان العبد يخلق الله فيه ما شاء من افعاله
فلما خلق فيه علما وخلق فيه ايثارا واختيارا ظن الناس
انه شيء او ان له فعلا فاذا اماته وسلبه ما اعطاه اذعن
وان في وقت لا ينفعه الاياب ولم يزل عن الله تعالى
في حال فهو الاوب، ومنها يوم المصير وهو يوم المآب
بعينه قال الله تعالى ولله ملك السموات والارض
والى الله المصير فالخلق صائرون الى امر الله واخر
ذلك دار القرار وهي الجنة او النار قال الله
تعالى في حق الكافرين قل تمتعوا فان مصيركم الى النار
ومنها يوم القضاء وهو ايضا يوم الحكم والفصل
وسيأتي ان اول ما يقضى فيه وقال صلى الله عليه وسلم

ما من

ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الحديث
وفيه كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة حتى يقضى بين العباد والفصل هو الفرق فيفصل
يومئذ بين المؤمن والكافر والمسيء والمحسن قال الله
تعالى يوم القيامة يفصل بينكم الاية وهو يوم الحكم لان
الحكم هو انفاذ العلم قال الله تعالى الملك يومئذ لله يحكم
بينهم الاية وقال ذلكم حكم الله يحكم بينكم ومنها يوم
الوزن قال الله تعالى والوزن يومئذ الحق وسيأتي
الكلام في الميزان ووزن الاعمال فيه في ابواب ان
شاء الله تعالى ومنها يوم عقيم وهو في اللغة عبارة
عن من لا يكون له ولد ولما كان الولد يكون بين
الابوين وكانت الايام تتوالى قبل وبعد جعل الاتباع
بالتعليم فيها كهيئة الولادة ولما لم يكن بعد ذلك
اليوم يوم وصف بالعقيم ومنها يوم عسير وهذا في حق
الكافرين خاصة والعسر ضد اليسر فهو عسير على الكافر
انهم لا يرون فيه املا ولا يقطعون فيه رجاء حتى اذا
خرج المؤمنون من النار طلبوا مثل ذلك فيقال لهم اخسؤا
فيها ولا تكلمون فحينئذ يكون المنع الصريح على ما يأتي
بيانه في ابواب النار ان شاء الله تعالى، واما المؤمنون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)